الرياض

الاحد ١ ربيع الاول ١٤٢٦هـ - ١٠ ابريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٣٩

مسؤولون فرنسيون لـ « الرياض:«

نتطلع باهتمام لزيارة الأمير عبدالله نظراً للعلاقات المتميزة بين بلدينا

كتب - طلعت وفا:

تتطلع فرنسا باهتمام إلى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى باريس من ١٣ - ١٥ ابريل (نيسان) الجاري.

وأكد ريواند سيوليير وزير الدولة بوزارة الخارجية الفرنسية ان زيارة سمو الأمير عبدالله لفرنسا زيارة «مهمة جداً لنا.«

وأضاف في تصريح خاص ل«الرياض» في المنامة، حيث رأس وفد بلاده إلى اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي مع نظرائهم من الاتحاد الأوروبي الذي انعقد مؤخراً في المنامة كما هو معروف بأن العلاقات متقاربة جداً بين الرئيس جاك شيراك والقيادة السعودية.

وحول المواضيع التي يتم بحثها خلال تلك الزيارة قال وزير الدولة في وزارة الخارجية الفرنسية ان هناك العديد من المواضيع التي تهم البلدين منها التطورات الاقتصادية.. كذلك المواضيع الثقافية بالاضافة إلى المواضيع السياسية المطروحة على الساحة، لذلك هذه الزيارة مهمة جداً وقال: ان موضوع أسعار النفط الحالية سيتم بحثه خلال هذه الزيارة.

وحول احتمال توقيع اتفاقيات بين البلدين خلال الزيارة قال سيوليير: «لا أرغب في استباق الأحداث.. ولندع الموضوع يحدث كمفاجأة تعلن اثناء الزيارة.«

وعلى نفس الصعيد أكد شارل هانري دارغون، سفير فرنسا لدى المملكة ترحيب بلاده بزيارة سمو ولي العهد إلى باريس يوم الاربعاء المقبل.

وقال في تصريح خاص ل«الرياض» ان هذه الزيارة مهمة جداً نظراً للعلاقات المميزة التي تربط بلدينا في كافة المجالات، مشيراً إلى انها تاريخية ومتينة.

وأوضح ان العلاقات قديمة وخاصة بين الرئيس جاك شيراك وسمو ولي العهد مضيفاً ان هذه الزيارة مهمة لنا لكون المملكة دولة مهمة جداً في هذه المنطقة.

ونوه السفير الفرنسي في سياق تصريحه بأن هناك توافقا تاما بين فرنسا والمملكة في العديد من القضايا الدولية مؤكداً ان مواقف البلدين واضحة حول القضايا العالمية.

وأضاف: هذا الأمر يهمنا جداً لمعرفة موقف المملكة من القضايا الدولية، حيث يساهم ذلك في توضيح الرؤية لنا.

وحول القضايا التي ستتم مناقشتها بين الرئيس جاك شيراك وسمو ولي العهد قال السفير الفرنسي: ان الوضع في المنطقة وعملية السلام في الشرق الأوسط بالاضافة إلى الوضع في لبنان والعراق ستكون من القضايا التي سيتم بحثها، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين ستكون مطروحة على طاولة المباحثات.

ويؤكد بأن هذه الزيارة الرابعة لسمو ولي العهد إلى فرنسا حيث زارها سموه في يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨٥.

والتقى كبار المسؤولين في الادارة الفرنسية ومن ضمنهم جاك شيراك الذي كان عمدة باريس في ذلك الوقت.

وكانت الزيارة الثانية لسمو ولي العهد في ١٩٩٨/٩/١٦ أجرى خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في قصر ماتينيون ناقش خلالها هموم العالمين العربي والإسلامي خصوصاً قضية عملية السلام وأوضاع المسلمين في أوروبا.

كذلك بحث سموه في تلك الزيارة آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

أما الزيارة الثالثة فكانت في يونيو - حزيران ٢٠٠١م وبحثت فيها العديد من قضايا الساعة الدولية بالاضافة إلى التعاون بين البلدين.

على صعيد آخر بحثت جهات اقتصادية متخصصة بين البلدين فيما بين العامين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ عدداً من المواضيع الاقتصادية منها طرح فرص استثمارية لفرنسا في قطاع الماء والكهرباء بقيمة ٥٥ مليار ريال بالاضافة إلى عدد من المشاريع الأخرى مثل النقل، حيث زار وزير النقل الفرنسي الرياض مؤخراً وبحث امكانية مساهمة فرنسا في مشاريع النقل في المملكة.